Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ حرام أن أموت وتموت يا بو مرشد .

ـ ولماذا ؟

ـ لأنّي أحبّك . ولأنّك تحبّني . أمّا الصيّادون فلا يحبّون . ولو أحبّوا لما اختاروا أن يكونوا رُسُل موت لا رسل حياة .

ـ دعينا من الصيد والصيّادين يا شقرا . وأجهدي نفسك قليلاً في السير . فالشمس توشك أن تطل من خلف الجبل . يالله !

وتحاول الشقرا أن تلبي نداء بو مرشد . ولكن أنّى لها ذلك وليس في عضلاتها من القوّة فوق ما أبقت عليه الاثنتان والعشرون من السنين ؟ فما إن وسّعت بين خطاها حتى عاد ما وسّعته فضاق . ويبدو أن بو مرشد رضخ للأمر الواقع ، فما حاول ثانية أن يحثّ الشقرا على السرعة . واكتفى بأن شدّ الرسن قليلاً ، وردّ اللبّادة على رأسه إلى الوراء ، وسوّى سرواله الفضفاض من تحته ، ثمّ راح يلوّح برجليه الطويلتين ذات اليمين وذات اليسار فيكاد نعلاه المثقلان بالمسامير يتلاقيان تحت بطن الشقرا . وهكذا يرين عليه وعليها صمت عميق .

ويطول الصمت . ولكنّ الشقرا تقطعه بوقفة فجائيّة وكأنّها تريد أن تقول شيئاً . فيرخي بو مرشد لها الرسن ويسأل :